

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya



. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-01-16.

الاربعاء
18 ربيع الثاني عام 1371
16 يناير سنة 1952
السنة 49

الادارة {شارع ... الرباط
تليفون {...
8.353

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات { لسنة 1٠700 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 16 Janvier 1952
N° 8.353
49me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

« بما ان الشكاية التونسية لاتحمل طابع الباي فلا قيمة لها من الوجهة القانونية »

هذا ما صرح به ناطق بلسان الحكومة الفرنسية

الامم المتحدة باريس (14 يناير – ف·ب·) « ان الشكاية التونسية المرفوعة لمجلس الامن غير ممكن قبولها » ، هذا ما صرح به ناطق بلسان الحكومة الفرنسية حيث ان فرنسا بمقتضى عقد باردو المبرم سنة 1881 هي المكلفة بالعلاقات الخارجية للايالة التونسية ، وبما ان الامم المتحدة منظمة خارجية بالنسبة للايالة التونسية فمن حق باي تونس ان يسلم لمقيم فرنسا العام بالايالة التونسية الشكاية المذكورة كي يرفعها من دوره الى الامم المتحدة .

ثم زاد الناطق بلسان الحكومة الفرنسية ان الشكاية التونسية غير ممكن قبولها ايضا لانها لا تحمل طابع الباي القابض وحده على زمام السيادة في الايالة التونسية . واضاف الى ذلك ان الوزراء التونسيين موظفون سامون معينون من قبل الباي ولا يمكنهم العمل بدون موافقته الصريحة .

نعم لا يوجد في الايالة التونسية نظام برلماني يكون فيه مجلس منتخب بالتصويت العام هو المعرب عن السيادة الشعبية . فالسيادة والحالة هذه من اختصاص الباي وحده اما الوزراء التونسيون فلا يمثلون السيادة الشعبية لانهم موظفون معينون فقط .

الناطق الفرنسي يقول : « لم تتكلم فرنسا قط عن السيادة المزدوجة بل تابى الا احترام سيادة الباي »

وابرز الناطق بلسان الحكومة الفرنسية من جهة اخرى انه يرى وجود مناقضة بين فقرة البلاغ التونسي المسلم للصحافة ، ذلك البلاغ الذي يتهم فرنسا بانها تعتبر العلاقات التي تربط فرنسا بالايالة التونسية نهائية وبين الفقرة التي يتهم فيها فرنسا بمراجعة نفس اساس العلاقات الفرنسية التونسية .

فعبارة « السيادة المزدوجة » لم تنطق بها فرنسا قط خلافا لما يزعمه وزراء الباي حسب قول الناطق بلسان الحكومة الفرنسية الذي اضاف الى ذلك انه من الطبيعي ان يساهم في حياة البلاد الادارية الفرنسيون الذين شاركوا منذ عام 1881 في النهوض بالبلاد .

وختم بلسان الحكومة الفرنسية تصريحه بان فرنسا تابى الا احترام سيادة الباي .

ندوة صحفية للوزرين التونسيين المقيمين بباريس

الامم المتحدة باريس (15 يناير ف · ب) « استنادا على الحق الذي لكل دولة عضوة في هيئة الامم المتحدة أم لا للالتجاء الى مجلس الامن لكي يسوى بطريق سلمية نزاع يعارضها مع دولة أخرى فان الحكومة التونسية ترى من حقها أن ترفع مباشرة الخلاف الفرنسي التونسي أمام مجلس الامن» هذا ما جاء في بلاغ سلمه الى الصحافة الوزيران التونسيان المقيمان الان بباريس .

وحيث أن الم تريجف لي الامين العام بمنظمة الامم المتحدة متغيب فان السيد صالح بن يوسف والسيد محمد بدرة الوزيرين التونسيين استقبلهما الم اندري كورديي رئيس ديوان الامين العام الاممي .

وقد صرح السيد محمد بدرة بعد خروجه لرجال الصحف بان «الم كورديي قبل بمشقة كبرى الرسالة المذيلة بامضاء السيد محمد شنيق رئيس الوزارة التونسية اذ صرح لنا بان الحكومة الفرنسية هي التي ينبغي أن تعرض هذا الخلاف فأجبناه عندئذ بما أن الحكومة الفرنسية هي الخصم الاخر فانه لايمكنها بالطبع عرض مثل هذه القضية على مجلس الامن .

وفي آخر الامر رضى الم كورديي بقبول رسالتنا بعد تثبته من رسائل اعتمادنا»

وأجاب السيد محمد بدرة بغضب عند ما سئل هل الرسالة المبلغة الى الم كورديي تحمل امضاء الباي أو الحكومة :

«عند ما ترفع الحكومة الفرنسية نزاعا أمام هيئة الامم المتحدة لاتكون مذكرتها مذيلة بامضاء الم فانسان اوريول ولماذا تريدون أن يمضي الباي مثل هذه الوثيقة ؟ فالحكومة تعمل باسم رئيس الدولة ولها الحق في امضاء المستند»

وقد طلب الوزيران التونسيان السيد صالح بن يوسف والسيد محمد بدرة من الامين العام الاممي بان ياذن لهما بعقد ندوة صحفية في قصر شايو ولكنهما لم يحصلا على قاعة حيث أن تونس ليست عضوة في المنظمة الاممية واكتفيا بالاجتماع مع الصحفيين في أروقة شايو للجواب على الاسئلة الملقاة عليهما .

الامانة الاممية تسلم الشكوى التونسية للمندوب الفرنسي « للقيام بما فيه فائدة »

حار الم كورديي رئيس ديوان الامين العام للمنظمة الاممية عندما سلم له الوزيران التونسيان رسالة مذيلة بامضاء رئيس الوزارة التونسية السيد محمد شنيق واجاب بادىء ذي بدء ان هذه الرسالة لا يمكن تسلمها الا من طرف ممثل فرنسا حيث ان فرنسا في نظر الامم المتحدة هي المكلفة بالشؤون الخارجية لتونس ، وامام الحاح الوزيرين قبل ان يكون بمثابة « صندوق البريد » . وبعد ذلك ببضع ساعات سلمت الامانة العامة للمنظمة الاممية نص الشكوى التونسية للم جان شوفيل مندوب فرنسا القار بالامم المتحدة « للقيام بما فيه فائدة » .

ومن الصدفة ان الم جان شوفيل هو الان رئيس مجلس الامن ولهذا ابت الامانة العامة الاممية الا ان توضح بان الرسالة قد سلمت للم شوفيل بصفته مندوبا لفرنسا لا بصفته رئيسا لمجلس الامن وهكذا فعلى فرنسا يتعين الجواب الذي ينبغي اعطاؤه للشكوى التونسية. ولا يوجد ادنى شك في هذا الشان حيث ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية صرح بان الحكومة الفرنسية تعتبر هذه الشكوى غير مقبولة . ويظهر والحالة هذه انه لا يبقى للحكومة التونسية سوى حل واحد وهو اقناع دولة منخرطة في مجلس الامن برفع الشكوى بنفسها امام هذا المجلس .

وفي الساعة الراهنة تبدو الباكستان وحدها بين الاقطار الاحد عشر المنخرطة بمجلس الامن هي الوحيدة التي يمكنها الاجابة على طلب من هذا القبيل واذا ارادت الحكومة التونسية على النقيض من ذلك ان ترفع شكواها الى الجمعية العمومية لا مجلس الامن فان الدول العربية يمكنها على ما يحتمل ان تتوسط لتونس ولكن لا يظهر في الوقت الراهن ان الدول العربية متحمسة لهذه الفكرة وعلى اى فان الامر يتعلق هنا بمجرد تخمين لا غير .

ولا يظهر في القريب العاجل

وعلى اساس الحوادث الجارية ان يكون لابتكار الحكومة التونسية نتيجة عاجلة .

تصريح لدولة السيد شنيق

ادلى دولة السيد محمد شنيق رئيس الوزارة التونسية في شان الشكوى التونسية للمنظمة الاممية لرجال الصحافة بتصريح كان موضوع الاندهاش لاعتداله وقد صرح فيه:

« ليس هذا الالتجاء في فكرتنا مظاهرة عدوان حيال فرنسا ولكنه وسيلة ومناسبة ستمكنان المسؤولين الفرنسيين من اعتبار الحالة ومنحها الحل العادل الذي تستحقه » .

ولوحظ في تونس أن رئيس الوزارة اتخذ لهجة اكثر اعتدالا من لهجة كل من السيد صالح بن يوسف والسيد محمد بدرة .

ومن جهة أخرى فقد أثار انتباه الاوساط التونسية بيان الناطق بوزارة الخارجية الفرنسية الذي أوضح بان الامر لم يتعلق قط من جانب فرنسا «بازدواج السيادة» بل بمشاركة الفرنسيين لاغير في «الحياة الادارية» بتونس .

والمعتقد في هذه اولاساط أنه اذا كان تاكيد الناطق بلسان وزارة الخارجية يعبر تماما عن وجهة نظر الحكومة الفرنسية فانه يعتبر عنصرا هاما لاستيناف المحادثات الودية بين الطرفين .

تصريحات وزير خارجية الباكستان حول الشكاية التونسية

الامم المتحدة باريس (15 يناير ف · ب) صرح السيد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان العائد من لندرة بقوله : «مازلت لم أدرس الطلب التونسي بعد ولقد تحدثت صباح اليوم مع السيد صالح بن يوسف والسيد محمد بدرة اللذين سلماني نسخة من المستند الذي بلغاه أمس الى الم كورديي . ومازلت لم أطلع عليه بعد ولذلك لم اتخذ أي قرار . على أني قبل القيام باى عمل يجب أن أطلب تعليمات من حكومتي» .

انجلترا تطلب من فرنسا وامريكا وهولاندا والنرويج

مساعدتها على اقرار الملاحة عبر قنال السويس

ماتم وطني للطلبة السبعة المقتولين في معارك التل الكبير

القاهرة (15 يناير) اقيم ظهر الاثنين ماتم وطني للطلبة السبعة بجامعة القاهرة الذين لقوا حتفهم يوم السبت في معارك التل الكبير وقد حضر جمهور غفير جنازة المقتولين التي مرت في جو هادىء ومفعم بالتاثر ، ورغم الهدو السائد في الماتم فان توتر الافكار قد بلغ اشده على اثر المعارك الاخيرة بالتل الكبير .

وتفيد الصحافة المصرية ان هؤلاء الطلبة السبعة لم يهلكوا في المعارك بل قتلهم الانجليز رميا بالرصاص بعد القاء القبض عليهم.

وقد احتج بلاغ للجيش الانجليزي ضد هذه للاتهامات واكد بان الجثث عثر عليها في ساحات القتال . ومما هو جدير بالملاحظة ان الانجليز هم الذين سلموا جثث هؤلاء الطلبة الى السلطات المصرية.

استيناف المعارك بالتل الكبير

استونفت المعارك في التل الكبير يوم الاثنين ويفيد بلاغ بريطاني ان المعارك قد تسبب فيها هجوم للفدائيين المصريين على دورية انجليزية وقد يكون هلك ثمانية مصريين وجرح جنديان انجليزيان . ويضيف البلاغ الى ذلك ان المصريين كانوا لا يحملون البذلة العسكرية

طلقات نارية عنيفة طيلة ليلة الثلاثاء بالاسماعيلية

تبودلت طلقات نارية عنيفة طيلة ليلة الثلاثاء في مدينة الاسماعيلية بين المصريين والبريطانيين الذين استعملوا المدافع . ويجهل لحد الان هل اسفر ذلك على خسائر .

حالة الفلاحين المصريين في ضواحي قنال السويس

القاهرة (15 يناير) يعرض امتداد المعارك واتساع نطاقها بين القوات الانجليزية والفدائيين المصريين بسكان البادية الموجودين بين قنال السويس ودلتا النيل الى الخطر . وقد ظل هؤلاء السكان وعددهم يناهز 30 الف فلاح متجمعين في 150 قرية بعيدين لحد الان عن الاشتباكات ولكن المعارك امتدت شيئا فشيئا نحو الغرب على اثر هجمات الفدائيين وهكذا فان التل الكبير الواقع على بعد 50 ك·م من غرب القنال لايبعد عن شرق القاهرة بسوى 60 ك·م ويتسرب الفدائيون المصريون بين سكان البادية والفلاحين ويختفون أثناء النهار في القرى لاعداد مستودعات للذخائر والاسلحة وتدور المعارك في بعض الاحيان وسط القرى نفسها وكل هذا يجعل سكان البادية مستهدفين لاخطار وانتقام من جانب البريطانيين وقد حطمت بالفعل عدة منازل وتعرضت القرى لعمليات تفتيش مستمر يقوم به الانجليز ومن جهة أخرى اضطر الانجليز للدفاع عن انفسهم لقطع الطرق الامر الذي يعرقل حركة النقل عرقلة تامة

ويبلغ الخطر الان ضواحي الدلتا نفسها التي تعد من أكثر نواحي العالم ازدحاما بالسكان

وتوجد الوزارة المصرية الان حيال مسؤولية عظمى . وقد اجتمعت مساء يوم الاثنين لدراسة هذه المسائل .

مقررات الحكومة المصرية لفائدة سكان منطقة القنال

القاهرة (15 يناير – ف·ب·) اعلن عن التدابير التي اتخذتها الحكومة المصرية وعرضتها على جلالة الملك فاروق والتي ترمي الى مساعدة السكان المصريين بمنطقة القنال .

فقد قررت الحكومة ما يلي :

1) ان تجعل في هذه السنة التعليم مجانيا في الجامعات للطلبة القادمين من منطقة القنال .

2) ان تضع نظاما لبطاقات التقنين بمنطقة القنال فيما يخص المواد الضرورية اكثر من سواها تلك المواد التي ستسهل الحكومة ... في هذه المنطقة ايضا بطاقة لاثبات الشخصية .

3) ان تتخذ تدابير مستعجلة لجعل حد لنشاط المنظمات المناصرة للبريطانيين « اخوان الحرية » وسوف تغلق ابواب جميع اندية هذه الجمعية في كافة انحاء القطر المصري .

4) ان تمنح مجانية السفر للعملة الذين كانوا سابقا في خدمة البريطانيين والذين يرغبون في مغادرة منطقة القنال .

وقرر المجلس الوزاري منح سلفات بدون فائض للغرف التجارية بمنطقة القنال سعيا وراء تسهيل فتح اعتمادات للتجار الذين لا يقدرون على مواجهة ديونهم بسبب حالتهم في منطقة القنال .

وصادق المجلس النواب من جهة اخرى على مبدا مشروع قانون يمنع كل تعاون مع جميع الجنود الاجنبية المرابطة في التراب المصري .

ثلاث بواخر حربية بريطانية تتوجه لبور سعيد

لافاليت (15 يناير – ف · ب) توجهت نحو بور سعيد البواخر البريطانية «شوفيوت» و «شفرون» و «شيبفتان» بعد قيامها بمناورات في عرض مالطة .

اشتباكات بين الشرطة وتلامذة المدارس الثانوية بالقاهرة

القاهرة (15 يناير – ف·ب·) استعملت الشرطة قنابل مسيلة للدموع واطلقت نيرانها في الجو وحملت بالعصى في عدة مناسبات اثناء اشتباك بينها وبين تلامذة المدارس الثانوية في شوارع وسط القاهرة .

وقد اهتاج المتظاهرون وعددهم الف عندما منع عليهم المرور فضربوا شرطيا وقلبوا حافلة بالقرب من المستشفى الحكومي لقصر العيني غير ان قوة مهمة من الشرطة قدمت لنجدة حراس الامن وفرقت شمل المتظاهرين بعد اشتباك عنيف .

وكان الطلبة يصيحون بعبارات : « الانتقام لشهدائنا » ويتوجهون نحو حي السفارة البريطانية بالقاهرة .

انجلترا تدعو فرنسا والولايات المتحدة والنرويج وهولندا للمحافظة على الملاحة في قنال السويس

لندرة (25 يناير) تؤكد الاوساط المطلعة أن الحكومة الانجليزية طلبت مساعدة من فرنسا والولايات المتحدة وهولندا والنرويج لاقرار حركة النقل عبر قنال السويس وتعد هذه الاقطار مع بريطانيا العظمى أكثر الدول استعمالا لهذا القنال . ولم تؤكد وزارة الخارجية الانجليزية لحد الان بصورة رسمية سوى أمر واحد وهو طلبها من الحكومة النرويجية امدادها بعمال مختصين في الملاحة البحرية . غير أنه يؤكد في باريس بأن الحكومة الانجليزية طلبت من فرنسا مساعدتها ولكن لايعلم شيء عن الجواب الفرنسي .

وتؤكد الاوساط البريطانية بأن انجلترا قد تكون طلبت من فرنسا ارسال باخرة حربية وبحارة لمنطقة قنال السويس سعيا وراء تعزيز عدد الجنود اللازمة للمحافظة على الامن وان تبرهن بذلك على تضامن القطرين للدفاع عن هذه المنطقة .

بريطانيا تطلب من هولندا المساعدة على ضمان حركة المرور في قنال السويس

لاهاي (15 يناير – ف · ب) يؤكدون رسميا في لاهاي أن وزير الخارجية تلقى من بريطانيا العظمى ... الحكومات الفرنسية والامريكية والنرويجية لمساعدة الاسطول البريطاني في السهر على حركة المرور من قنال السويس .

ويغلب على الظن أن هذا الطلب الذي تبرز بعض المحافل صبغته «الدقيقة» مطروح على بساط الدرس ويقال أن الحكومة ستجيب عليه عاجلا .

جلالة مولانا الملك

يعزى عقيلة المريشال دى لاتر دى تاسيني

الرباط (15 يناير) بعث جلالة السلطان المعظم بواسطة وزارة الخارجية الفرنسية برقية تعزية لعقيلة المريشال دى لاتر دى تاسيني وقد قدم جلالة السلطان لارملة المريشال تعازيه في الجندي العظيم معربا عن مزيد تاسف الشعب المغربي باجمعه لهذه الوفاة .



آخر صورة التقطت للمريشال دى لاتر دى تاسيني قبيل وفاته

اخبار الخارج

ايران

مظاهرة بطهران

طهران (15 يناير – ف·ب·) تظاهر عدة مآت من الناس صباح الاثنين في حي « بازار » الديني والوطني الشهير هاتفين بسياسة الدكتور مصدق ومغتبطين على الخصوص لقرار الحكومة القاضي باغلاق القنصليات البريطانية .

اطلاق اسم النحاس باشا على شارع بطهران

طهران (15 يناير – ف·ب·) قرر المجلس البلدي بطهران منح اسم النحاس باشا لشارع من اجمل شوارع العاصمة الايرانية .

الولايات المتحدة الامريكية

امراة تلد اربعة اطفال

نيورك (15 يناير – ف·ب·) رزق الله سيدة قروية من ناشفيل بولاية اركانساس اربعة اطفال ولدتهم عشية امس . ويبلغ عمر الوالدة 38 عاما .

وتتمتع الام واطفالها الاربعة بصحة جيدة . وقد بوشر نقل الاطفال الى المستشفى لجعلهم في محل خاص بهم . الا أن الاب يئس اذ يتعين عليه ان يحل ازمة مستعصية وهى كيف سيتيسر له اسكان ثلاثة عشر نفسا في دار قوامها ثلاثة بيوت .

الامطار الاخيرة بالمغرب

نزلت امطار غزيرة منذ عشية السبت الفارط الى يوم الاثنين في مختلف انحاء المغرب . وفيما يلي مقاييس الامطار المتهاطلة حسب المليمترات في ظرف 48 ساعة الاخيرة .

طنجة	15	وجدة	8
الرباط	25	تازة	34
البيضاء	29	تادلة	22
الصويرة	13	مراكش	12
اكادير	3	ميدلت	6
مكناس	35	ورزازات	2
يفران	18	خريبقة	13
فاس	22	القنيطرة	40

اسرائيل

اسرائيل بدون رئيس دولة

تل ابيب (15 يناير – ف·ب) ان اسرائيل الان بدون رئيس للدولة ، وذلك ان الم جوزيف سبرتراك رئيس البرلمان الذى كان يقوم بمهام رئيس الدولة اثناء مرض الم ويزمان قد دخل المستشفى اليوم على اثر نوبة قلبية .

ولا ينص الدستور على حالة من هذا القبيل وسيطلع البرلمان على القضية .

اليابان

حادثة طيارة في يوكوهاما تسفر عن اثنى عشر قتيلا

طوكيو (15 يناير – ف·ب·) تحطمت امس قرب مدينة يوكوهاما طائرة امريكية حربية وهلك ركابها الاثنى عشر . هذا ما أخبرت به قيادة اركان الحرب البحرية الامريكية .

رسالة تونس

اشتباكات تونس تخلف أحد عشر جريحا

تونس (15 يناير – لمراسلنا) ان الحوادث الواقعة بتونس في آخر صباح نهار الاثنين والتي أخبرنا بها في عدد البارحة جرت على الكيفية التالية :

مثل السيد عبد العزيز المستوري أمام محكمة تونس على اثر اتهامه بتنظيم مظاهرة ممنوعة والسيد المستوري هو رئيس جمعية قدماء المحاربين وضحايا الحرب المسلمين وهذه الجمعية غير معترف بها رسميا . وحوالي الزوال قررت المحكمة ارجاء القضية الى دورة مقبلة وخرج حراس الامن مع المتهم لقيادته في سيارة الى السجن . وعندئذ هجم انصار السيد عبد العزيز المستوري على رجال الامن لانتزاع رئيسهم من قبضتهم وهوجم حراس الامن بالحجارة من طرف أناس كانوا أكثر عددا منهم فلم يسعهم اذ ذاك الا استعمال مسدساتهم ويظهر أن بعض المتظاهرين أطلقوا كذلك نيرانهم حيث اصيب أعوان الشرطة بجروح وقد بوشر اعتقال بعض الافراد وعاد الهدوء حينا الى نصابه .

وفي الاخير اسفرت هذه الاشتباكات عن أحد عشر جريحا خمسة منهم اصيبوا بطلقات نارية شرطيان اثنان وثلاثة مدنيين تونسيين وكانت جروح الباقين خفيفة .

وقد توجه الم دى هوتكلوك مقيم فرنسا العام في العشى الى المستشفى لزيارة الجرحى .

وبوشر فتح تحقيقات عدلية لكشف القناع عن المسؤولين في اثارة هذه الحوادث .

زاوية المرأة

رفقا بزوجك يا اختى

كثيرا ما تجد النساء فى أنديتهن النسوية ، ومجتمعاتهن العائلية يشتكين من أزواجهن ويندبن حظهن البائس ويقلن اننا بئيسات تعسات فى حياتنا حيث أن أزواجنا يعرضون علينا ويفرون منا ويقطعون نهارهم وجل ليلهم منخرطين فى ميدان المجتمع فى حسناته وسيئاته ونحن نبقى محبوسات رهينات فى البيوت وحيدات لاأنس ولا رحيم ثم ينسب هؤلاء الزوجات ذلك الاعراض الى سوء خلق فى الازواج وفساد وخداع فى معاملتهم ولا يتجاوزن هذا الحد

ولكن من تامل فى الحقيقة الواقعة التى تجعل الزوج يفر من بيته ومن بين يدى زوجته وأبنائه وأسرته جميعها يجدها غيرما يظن أولئك الزوجات ويعتذر عن الرجال ويندب حظهن ويرثى لهن

وذلك أن الزوج المسكين كان يتمنى – قبل أن يتزوج – أن يظفر بامرأة صالحة فاضلة تجعل حياته كلها بركة وسعادة بل تجعلها له جنة ونعيما فردوسيا فلما ظفر بالزوجة المنشودة وضحى لاجلها بكل ما له من مال ومجهود لم يجد فيها تلك الزوجة المتمناة التى كانت مصورة فى مخيلته أبدع تصوير . بل وجد امرأة لاتعرف من علاقة الزوجية الا الظواهر الملموسة التى تتساوى فيها النساء جميعا أما تلك الصفات الروحية التى لها جاذبية ومغناطيس من نبل وعفة واتزان وحب اعلى وبشاشة وتواضع وكشف ما يكنه قلبها له وايثار واخلاص . وقناعة واعظام ومحافظة على كل ما بينهما ٠٠ وغير ذلك مما هو الهدف الاسمى فى العلاقة الزوجية فكل هذه الصفات لم يجدها متصفة بها فانقلب تفاؤل المسكين تشاؤما وتمنيه خذلانا ورسوبا وسعادته شقاوة وجنته جحيما واصبح المنكوب لايلوى الى بيته الا اذا أضر به الجوع أو احتاج الى شئ هام مودع عنده فى بيته كأنه يحسب ذلك البيت الذى تأوى فيه تلك الزوجة سجنا مظلما فيه قيود وأكبال ولله در الاستاذ الاجتماعى العظيم (على فكرى) حيث ذكر فى كتابه الاصلاحى (سعادة الزوجين) قصة طريفة فى هذه النقطة نفسها قال الاستاذ لافض فوه

يحكى أن رجلا من رجال الانجليز وجده رجال الشرطة فى الشارع فى احدى الليالى سكيرا عربيدا فساقوه الى السجن وفى الصباح ذهبوا به الى مجلس القضاء ليحكم عليه بما تقتضيه العدالة القانونية فلما مثل بين يدى القاضى نظر اليه ووبخه ثم حكم عليه بشهر من السجن فقط فأخذ السكير يبكى وينتحب فتعجب القاضى من أمره وقال له لماذا تبكى أيها الرجل كنت أظن أنك ستحمد الله لاننى خففت عليك من مدة السجن فقال الرجل متأثرا لاياسيدى بل الامر بالعكس وهو أننى كنت أتمنى أن تحكم على بشهور عدة لاننى أفضل السجن وأحبه وأحبذه على الرجوع الى المرأة السوء التى هى فى دارى ، فابتسم القاضى وقال له نعم اننى قد ضاعفت لك العذاب فعلا ولذلك حكمت عليك بهذه المدة اليسيرة من السجن لتذهب الى زوجك التى هى السجن الحقيقى فترتدع من سكرك واستهتارك

حقا والله ان المرأة الخبيثة السوء الشريرة السليطة اللسان السجن أحسن منها لانه فيه تعذيب الجسم دون الروح والفكر أما تلك ففيها تعذيب الجسم والروح والفكر والقلب جميعا

لذلك أنا – أختك – أوصيك بأن ترفقى بزوجك وتفعلين معه كل ما يحببك اليه ويجذبه اليك وتملكينه ملكا حبيا انسانيا وتسعدين معه ويسعد معك وهذا المبدأ يتيسر اليك باتباع تلك الوصية الخالدة التى أوصت بها امرأة عربية بنتها فى ليلة زفافها وقد أهديتها اليك فى ما مضى فاضمنى لى العمل بها أضمن لك محبة زوجك لك وفناءه فى التضحية لاجلك – وجلوسه معك ومبادلته الاحاديث المنعشة بينه وبينك ومصاحبته لك فى ما تسره مشاهدته من المناظر المفرجة وغير ذلك فان كنت أيتها الزوجة جاهلة فاسألى أختك المثقفة فيما يحبب الزوجة الى زوجها وخذيه متواضعة معظمة لتكمل لك السعادة والهناء.

أو ليس من العار علينا ان تكون المرأة الاوربية أقدر منا على معرفة نفسية زوجها وجلبه اليها ، ووجوده بجانبها فى كل أوقاته ما عدا الاوقات الرسمية التى يشغلها فى وظيفته وتكون سعادتهما تظللها ألوية الهناء والراحة والوداد لايكاد يحصل النزاع والشقاق بينهما الى أن يفرق الله بينهما بالموت ولا أقول الطلاق لانه لايقع الا نادرا لعدم الاسباب المؤدية اليه لا من ناحية الزوجة ولا من ناحية الزوج

«ومن اياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون»

فاس «ناصحة»

بعض الاوهام الشائعة عن الحيوانات

يعتقد بعض الخواص والعوام فى جميع البلدان امورا كثيرة عن الحيوانات الداجنة وغير الداجنة لا اساس من الصحة لها . ويساعد على ترويجها ان جمهور الامم لا يقرأون عادة او قلما يقرأون ، وكثيرون من الذين يقرأون انما يقرأون الروايات والكتب الموضوعة المملوءة خرافات وغرضهم من قراءتهم تهييج عواطفهم لا الاستفادة مما يقرأون . ويستدل من استقرار هذه الاوهام والخرافات الشائعة عن الحيوانات وغيرها انها تكثر بالاقلال من القراءة وتقل بالاكثار منها وربما كانت اكثر شيوعا فى القرى منها فى المدن ولكن هذا الفرق ليس كبيرا كما يظن عادة

ولنذكر هنا بعض الاقوال الشائعة فى جميع البلدان عن الحيوانات وتعليل نشوئها بقدر ما يحتمل المقام ووجه عدم صحتها اذ البحث فى اصلها مفصلا ليس من غرض هذه العجالة ولا تحقيقه من السهل

من ذلك تعليل قدرة الذباب على المشى مقلوبة اقدامها الى فوق بان فى أقدامها ممصات صغيرة لتفريغ الهواء فتستطيع بذلك تثبيتها فى المكان الذى تمشى عليه مقلوبة . والصحيح ان فى اقدامها غددا صغيرة تفرز مادة لزجة تستطيع بها الصاق اقدامها بما تمشى عليه

ويقال عن الحشرات التى تنير فى الظلام كالحباحب مثلا ان فيها مادة فصفورية تشتعل وينبعث النور منها . على ان مباحث العلماء الاخيرة ابانت فساد هذا الرأى وان مصدر النور التأكسد السريع فى بعض الخلايا الدهنية . وهكذا عللوا فى بعض البلاد لمعان عيون القطط فى الظلام فى حين ان سببه على ما يظن انعكاس الضوء الداخل الى عيونها عن الغشاء الرقيق الذى يغطى شبكية العين .

ومن الاقوال الشائعة ان جميع الكلاب الكلبة تخرج زبدا من افواهها بل ان خروج الزبد أول اعراض الكلب . والحقيقة ان ليس جميع الكلاب الكلبة تخرج زبدا من افواهها وان اخراج الزبد ليس اول اعراض الكلب .

ومنها ان كلب الماء وذنبه اشبه الاشياء بالمالج عند البنائين يستعمل ذنبه لمثل هذا الغرض عند بناء بيوته . والذى روج هذه الخرافة كون كلب الماء معروفا ببناء بيوت تشبه منازل الناس والصحيح على ما اثبت الباحثون ان هذا الكلب يبنى بيوته مستعينا بقائمتيه الاماميتين وذقنه وان ذنبه بمثابة مجداف له عند سباحته وقد يضرب به الماء علامة لرفاقه .

ويقولون ان القنفذ يطلق ريشه على عدوه الذى يريد ايذاءه . ولعلهم قالوا هذا القول لما بين هذا الريش والسهام من الشبه . وقد ساعد على رواجه انه اذا هاجم كلب قنفذا عاد من المعمعة وبغض ريش القنفذ ناشب فيه . والصحيح ان هذا الريش حاد الرؤوس ويقتلع بسهولة من منابته فلا عجب اذا نشب بعضه فى الحيوانات التى تهاجم القنفذ .

ومنها نسبة الطيران الى السنجاب او الفرقدان والحقيقة ان للسنجاب بين قائمتيه الاماميتين والخلفيتين جلدا يستعمله كواقية البالون فى نزوله من مكان عال الى مكان اوطأ منه .

ومن اوهام الخواص فضلا عن العوام ان فراشة العث هى التى تسطو على السجاجيد والملابس فتتلفها والصحيح ان دود العث هو الذى يفعل هذا الفعل اى العث فى أول ادواره بعد الخروج من البيض لا الفراشة انما تقتات بعصارة النباتات الكاملة فان هذه الفراشه وزهرها .

وربما كانت الاوهام اكثر شيوعا ورواجا فى شأن الحيوانات القبيحة المنظر المشهورة بالاذى منها فى شأن الحيوانات الاخرى . ومن هذه الحيوانات القبيحة الافعى والضفدع وابن عرس والعنكبوت وغيرها . وواقع الامر انه كلما قل علمنا بحيوان سارعنا الى تصديق ما يقال عنه . فالحية مثلا يخافها الناس ويكرهونها الى حد لا يكاد يوصل اليه فى الحيوانات الاخرى فلا عجب والحالة هذه اذا سمعنا بالافاعى الصائحة والتنانين العظيمة والافاعى التى تبتلع اولادها اذا دهمها الخطر والافاعى

(البقية ص 3)

قصة هذا العدد

ضحية السذاجة

لا هى بالجميلة ولا هى بالقبيحة ، انما هى بين هذا وذاك . بل هى اقرب الى الجمال منها الى القبح ٠٠ فوجهها مرغوب فيه غير مكروه ، ولكن شيئا من جاذبية يتصاعد من وجهها هذا فيوحى للناظر اليها انها من اجمل فتيات القرية ٠٠ أما جسدها فانك عندما تنظر اليه تجده جميلا كل الجمال متناسقا كل التناسق لا عوج فيه ولا التواء

وجسدها هذا هو الذى جذب اليها انظار حامد ابن شيخ القرية الذى يجلس فى الخيمة غير بعيد عنها يرنو اليها بنهم وكأنه يريد ان يلتهمها التهاما ٠٠ لم يكن ليحبها ، لانها ليست اهلا لحبه ، فهى فتاة فقيرة وهو ابن الشيخ المهام وزعيم شباب قريته تتهافت عليه اجمل فتيات المدينة بل ترتمى عليه ارتماء .

نعم انه لا يحبها ولا يميل اليها ميلا قلبيا ، ولكنه يشتهيها اشتهاء ويريد ان يلهو بها . ولذا فقد اخذ يلاطفها منذ مدة ويقربها اليه بشتى الاشياء التافهة وبشتى الوسائل التى تغرى مثلها من فتيات القرية الساذجات ٠٠ واخذ ينظر اليها ويحاول ان يلفت نظرها اليه ولكن عبثا فهى مشغولة عنه بجمع سنابل القمح من وراء الحصاد وجعلها رزما ووضعها فى «شوارى» الدابة تنقلها الى «النوادر»

ولم تكن تفكر فى شئ أكثر من التفكير فى والدها المريض وامها التى تقوم بخدمته واخيها الذى حمل معها عبء نفقات البيت وهى عابسة بعض الشئ ، لم يكن العبوس يعرف الى وجهها سبيلا قبل ان يمرض والدها ، ولكنها منذ ذلك الحين شعرت بالشقاء يدخل قلبها والالم يلج نفسها فبعث هذا الشعور فى نفسها شعورا آخر هو الشعور بواجبها نحو ابيها المريض وامها العجوز ، فاخذت تعمل ، وتعمل ما لم تكن تستطيع ان تعمله فتعذبت ولكنها صبرت . وما الصبر على عذاب تكون نتيجته تخفيف عذاب الغير ، خصوصا اذا كان هذا الغير هو والد عزيز وام حنون

فى هذه الدائرة كان ينحصر تفكير امينة دون ان يخطر على بالها مثل تلك الاشياء التافهة التى يفكر فيها حامد . هذا الذى لم يستطع على جمود أمينة وابتعادها عنه صبرا فنهض من مكانه واقترب منها وهو يبتسم محاولا اغراءها ٠٠٠

– أمينة كم انت جميلة ٠٠

فخجلت وابتعدت عنه دون ان ترد عليه

– أمينة ٠٠ انا حامد ، فلماذا تبتعدين ؟

– ماذا تريد ياسيدى ؟

فقال بلهجة فيها شئ كثير من لطف وشئ كثير من أمر :

– أريد ان اراك هذه الليلة تحت شجرة الخروب قرب منزلنا لمسألة تهمك !

– وابتعد عنها دون ان يتلقى جوابا ، وتركها حائرة فى أمرها وهل لفتاة فقيرة ساذجة مثل أمينة ان ترفض طلب شاب غنى مثل حامد ابن شيخ القرية ؟ ومن يدرى لعل فى تلبية طلبه شئ من الخير لها ولعائلتها ٠٠٠

لم تكن أمينة تعرف ما يريده منها حامد ، ولكنها خجلت من ان تحدث امها فى هذا الامر ، فقد شعرت – ولا تدرى لماذا – ان فى هذا الامر بعض الاثم ، ولذا سكتت وانتظرت الى ان انتهت وانتهى اهلها من العشاء فخرجت لتسهر – كما قالت لامها – مع صديقاتها ، ولكنها ما ان ابتعدت قليلا عن المنزل حتى انحرفت الى اليمين وسارت دون ان تنظر الى المكان الذى اعتادت فتيات القرية السهر فيه ٠٠٠

– أهذه أنت يا أمينة ؟

فأجابت بحياء :

– نعم .

– اذن تقدمى ٠٠ تقدمى قليلا .

فتقدمت المسكينة نحو حامد وهى تتعثر وكأنها شعرت ان فى الامر شيئا ٠٠ وانقضت ساعات انتهى فيها كل شئ ٠٠

وسارت أمينة فى طريق عودتها الى المنزل وهى تترنح وتتعثر وكأن هموم العالم وأحزانه كلها قد انصبت عليها ماهذا الذى اقترفته ؟ وما هذا الذى فعله حامد معها ؟ وشعرت فى قرارة نفسها بان هذا الذى فعلته فيه شئ كبير من اثم وشئ كبير من حرام ٠٠ لم تكن تعلم قبل الان بوجود شئ من هذا وهى الى الان ما زالت تجهل نتيجة هذا .

ولم تعد قدماها تستطيعان حملها ، فجلست على جانب الطريق غير بعيد عن منزلها واذا هى لسبب لا تعلمه تبكى وتبكى ولا تمل من البكاء ٠٠ لماذا تشعر الان بالم عظيم وحزن عميق وشقاء شديد ؟ لماذا تبكى ؟ هى لا تدرى !! بل انها تستجيب الى نفسها هذه التى دفعتها دفعا الى الالم والحزن والشقاء والبكاء :

– ربى ماذا تخبئ لى الايام ؟

ومضت ايام وأيام ، وامينة تعمل فى النهار وتبكى فى الليل وتتجنب ما استطاعت رفقة صديقاتها . ومما زاد فى ألمها وشقائها إبتعاد حامد عنها . حامد نفسه سبب كل هذا ٠٠ ثم بعد أيام بدأت تشعر بألام فى جسدها وضعف فى قواها ، فتقع – هى الاخرى – طريحة الفراش . فيهلع قلب الام وتسرع الى «الخالة منانة» طبيبة القرية ثم تأتى بها الى المنزل لتصف لابنتها دواء يشفيها . فتتقدم الخالة منانة من امينة وتسألها بعض اسئلة وتتحسن بعض مواضع من جسدها فتتغير ملامحها

ثم تتقدم من الام وتهمس فى اذنها بضع كلمات تجعل الذعر يرتسم على وجهها والدموع تنهمر من عينيها ، وتحدق الام فى ابنتها بأعين يكاد يطير منها الشرر فينتبه الاب المريض الى هذا ويتطلع مستفهما فتتقدم منه الام وتهمس فى اذنه بعض كلمات تجحظ على أثرها عيناه وترتجف يداه ويصفر وجهه ويردد : ياللعار ٠٠ ياللعار ٠٠

وتخرج الخالة منانة وقد تركتهم فى هذا البلاء ، ثم يدخل الابن قادما من الحقل فيشعر بان شيئا غريبا فى الجو فيسأل ويلح فى السؤال ويستفهم ويلح فى الاستفهام ٠٠ ثم يعرف ولم يستطع ان يتمالك نفسه فيتقدم من امينة ثم ينهال عليها ضربا ولكما دون وعى او ادراك وهو يردد : ياللعار ٠٠ ياللعار ٠٠ ثم يتناولها من الفراش وكأنها قطعة من أثاث المنزل ويمشى نحو الباب ويقذفها الى الخارج قائلا : اذهبى لاردك الله ٠٠ انت لست بنتنا

والاب ينظر الى الام . والام تنظر الى الاب وقد اعقل الدهش والروع السنتهما فلم يستطيعا الاعتراض او الكلام ٠٠ وفى الخارج تتحامل امينة على نفسها وتنهض ثم تسير دون تفكير الى الامام لاتعرف الى اين .

وتمضى ساعات وهى تسير وتسير هائمة على وجهها لا هدف لها ولا مقصد ٠٠ لقد ارتكبت اثما وفعلت حراما فلماذا تعيش؟

وتقترب من وادى فتتقدم نحوه مسرعة وكان شيئا من الوراء يدفعها اليه دفعا ، وكان شيئا من الامام يجذبها نحوه جذبا ٠٠ واذا هى ترتفع فى الهواء قليلا ثم تهوى الى اسفل ثم تشعر بجسدها يصطدم بشئ فتنتابها الام عظيمة ثم ٠٠ لا تشعر بشئ

فاذا تركنا فى الوادى هذه الكتلة من اللحم والدم ثم عدنا لى القرية وولجنا هذا المنزل التعس ونظرنا حولنا ٠٠ لوجدنا الوالد – والد أمينة – يجلس فى فراشه وهو ينظر الى السماء ويتمتم كلمات مبهمة والام تجلس جانبه تبكى من صميم فؤادها وكأنها علمت ان ابنتها اصبحت فى عالم غير هذا العالم . والابن – أخو أمينة – يجلس فى زاوية الغرفة وهو يحدق فى الحائط دون ان يتحرك وعلى وجهه علامات انفعال وتصميم على عمل حاسم سينفذه اذا ما أرخى الليل سدوله

فاذا خرجنا من هذا المنزل المنكوب واتجهنا نحو دار شيخ القرية ثم دخلناها وولجنا تلك الغرفة المنفردة فى طرفها لوجدنا حامدا نفسه يحتضن بين ذراعيه فتاة اخرى ! !

« الراوى »

20.000 فرسخ فى عمق البحار (135)

– « خذ أيها الحيوان اللعين مع تهانى نيدلاند ! »



①

اهتاج المدافعون عن الغواصة نوتيلوس وقد أخذوا يسبحون فى أمواج الدماء والادخنة السوداء الشبيهة بالمداد التى تطلقها الحيوانات الخبيثة وزادفى معنويتهم تفكيرهم فى مصير زميلهم المختطف فاخذوا يضربون الوحوش بدون انقطاع وأخذ نيدلاند يفتك فيها فتكا ذريعا برمحه

– « اه النجدة ! »



②

وفجأة بينما كان الرامى الكندى يستعد لاقتلاع رمحه من جثة أحد الحيوانات شعر بذراع أحد الروطالات يلتف حول عنقه ويكاد أن يخنقه . فرمى نيدلاند برمحه والقى صرخة مختنقة

– «يا الهى نيد »



③

واستدار أروناكس وفهم على التو الخطر الذى يتعرض له زميله ولسوء الحظ كان بعيدا عنه ليستطيع التدخل بسرعة . وأخذ الحيوان الجبار يدلف جهة البحر يجر نيد المسكين وقد كاد أن يختنق وعجز عن ابداء أية مقاومة .

– « يا له من منظر مهلع »



④

ورأى كونساى المأساة وكان هو الاخر مهددا من طرف حيوان اخر ويكفى أن يلتفت لحظة لينقض عليه الحيوان ذو الاذرع الممتصة ليلفها بأحد أذرعته . أما ملاحو الغواصة فكانوا منهمكين بأجمعهم فى العراك وتطهير جوانب الغواصة من الحيوانات فهل سيلاقى المعلم نيدلاند نفس المصير الذى لقيه البحار الهالك ؟

شخصيات مغربية

محمد اكنسوس

ولد هذا الرجل العظيم فى اوائل سنة 1211 هجرية بقرية اكنسوس الواقعة فى جنوب المغرب الاقصى ولقد كتب له أن يقضى بمسقط رأسه ثمانية عشر ربيعا وسط عائلة كريمة ذات حسب ونسب . وذات شرف عتيق فما هى الا حلقة من تلك السلسلة الذهبية التى تكون حلقتها الاولى أسرة سيد الكائنات مولانا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام

ولعل الايات الرائعة التى فاه بها المترجم خير شاهد على شرف الاسرة الكنسوسية التى يجحد شرفها أناس عديدون قال

الا يارسول الله انى خائف
وأنت مجير الخائفين الدواهيا
ولى رحم موصولة بك أبتغى
لها صلة تولى لديك التراضيا
ومثلك للارحام يرعى ذمامها
ولا شك ترعى لى كذاك ذماميا
فرحماك للرحم القريب وعطفه
فاولى بعطف منك من كان دانيا

وفى سنة 1229 غادر قرية اكنسوس موليا وجهه نحو عاصمة العلم والعرفان مدينة فاس فادرك فى هاته المدينة من المعلومات ما عاد عليه بالنفع العميم مدى عمره فقد درس الادب والتاريخ والفقه والتوقيت ، والنحو ، والحساب ، والتصوف كما درس العروض واصبح شاعرا عظيما

وعلا نجمه أيضا فى دولة النثر بعد دولة الشعر فاستكتبه السلطان مولاى سليمان فكان يوجهه لقضاء المهمات العظمى كارساله حاملا [illegible] والرسائل الى مولاى يزيد وكارساله الى الرباط للاتصال بمولاى عبد الرحمن بن هشام

ولم يدم نجم سعوده فى صعود بل هوى الى أسفل حيث نشبت المنية أظفارها فأوذت بحياة جلالة مولاى سليمان فلقد أزيل صاحبنا من منصبه بعد هاته الوفاة بأمر من مولاى عبد الرحمن وأدخل السجن بتهمة أنه على اتصال بأبناء مولاى سليمان وأنه يبث فيهم روح الثورة ضد مولاى عبد الرحمن ويوضح لهم أمنيتهم فى الملك ولقد ظل فى ظلمات السجن ونجحت مكائد الوشاة الذين عملوا لانزاله من برجه العافى الى الحضيض

ونفى الى مراكش وبهاته المدينة اعتكف فى ضريح سيدى الغزوانى وكان يستفسر كل من يلقاه عن كدر السلطان من جانبه فكان يجاب بأن غضبه لازال قويا شديدا . ولقد أصبح يعيش حياة الزهاد الناسكين فكان يقضى النهار فى ذكر الله والليل عابدا تاليا كتاب الله ولقد أخذ يتعفف عن اكل اللحم وكان يؤلمه جدا نظر الحيوانات وهى تذبح ونظر الدماء وهى تسيل من الجروح العميقة التى تحدثها الموسى الحادة فى عنق الحيوانات لقد أصبح رقيق العاطفة الى درجة متناهية كما تسربت الى قلبه الشفقة على العذاب الذى تلاقيه الارواح والاجساد على اختلافها .

واتفق أنه زار السلطان مولاى عبد الرحمن ضريح سيدى الغزوانى فلقيه به صاحبنا فسلم عليه وعفا عنه . ومن ذلك الحين عاد الى الحياة كما كان يحياها فاتصل بهذا الملك وبالملوك الذين تبعوه فمدحهم باشعاره الرائعة ونال بسبب امداحه اموالا طائلة فكان له منها الربح الوافر جزاء وفاقا على ما جادت به قريحته

ومرت فى سرعة البرق ثلاثة وثمانون سنة وختمت أنفاس صاحبنا فى شهر محرم سنة 1294 هجرية ...

آثاره

لعل أعظم أثر خلفه صاحبنا هى تلك المقطعات الشعرية الرقيقة التى قالها فى مناسبات مختلفة مادحا أو راثيا أو مهنئا وذلك الكتاب القيم «الجيش العرمرم الخماسى»

ميزته

ان ميزته تظهر جلية فى كتابه الانف الذكر فاننا نلاحظ فيه صفة لم نرها من قبل لدى أى مؤلف مغربى فلقد اعتدنا أن نقرأ ما كان ينتجه المغاربة القدماء دون أن نجد رأى المؤلف الخاص فى المسائل التى يذكرها فهو انما يكتب ماسمع أو ما شاهد وينقله الى القارىء فى جمود أما صاحبنا فانه أول كاتب مغربى بدت براعته فى هذا الميدان فلقد أخذت شخصيته تلوح من خلال كتابته فانه يسرد الحوادث والمشاكل ويأتى سريعا برأيه الخاص وانتقاده أو تأييده . وكثيرا ما يبين ما كان ينبغى أن يكون بدل ما كان

أما فى الشعر فان ميزته تجلت فى حسن تخلصه فانه كان يبدأ القصيدة بالتشوق الى من يهوى ثم ينتقل الى الموضوع المقصود بالذات دون أن يشعر الممدوح أو القارىء بذلك فهو ينتقل من غرض الى اخر ولكن براعته تجعل السامع لايشعر بانقطاع الصلة بين الغرضين

تركتنا وسبيل الحق واضحة
أعلامها ومحيا الدين مغسول
بآل بيتك والذكر الحكيم لنا
كل اعتصام اذا اغتالت الغول
هذا حفيدك سلطان الملوك ابو
زيد امام بنصر الدين مشغول
ما زال مجتهدا فى الله منتصرا
بالله والسيف فى يمناه مسلول

وهكذا تراه كيف تخلص الى ممدوحه فى قصيدة جعلت خصيصا لذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام ...

وعلى كل حال فانه كان شاعرا مطبوعا وكاتبا قديرا ..

فاس — «أ . ب»

توازن يستدعى العجب !

تلقى شعر عبد يغوث أو وقاص الحارثى بما يتلقى به الشعر الحى الخفيف الذى يهز الاعطاف وينفذ الى الاعماق ليحرك الشعور وكان شعر يغوث مما استولى على كبار الادباء فى عالمنا الادبى وأطلق لسان الجاحظ بالثناء على أمثال هؤلاء فالجاحظ يرى أن طرفة ابن العبد وعبد يغوث يتلاقيان فى نقطة مهمة من الحياة فى أحرج ساعة من حياتهما ولسانهما منطلق رين بالشعر لاتصيبه حبسة ولا يدركه عى وشعورها لايداخله نقص من جراء ما أصابهما

عبد يغوث من الشعراء الجاهليين ومن الفرسان الاشاوس الذين لايهابون حومة الوغى أو حلبة الطعان فهو فى الصف الاول وقائد قومه وقد وقع فى الاسر وقتل بعد أسره فكانت حياته حياة البدو لايعرف الا الانتصار فيذيب غيره تحت شفرة سيفه أو يصاب فيأتى حتفه

حيى زمانه بشعر لو قرأته فى عصرنا لقلت انه شعر حضرى لعاطفى سامى الروح ولكنى قرأته لشعراء الجاهلية فلم يحمل الطابع الذى يفوح من هاته الكلمة بالمعنى الذى نفهمه ولم نجد فيه الخشونة البدوية التى تعترض كثيرا من أشعار هذه الحقبة الزمانية وتفرض وجودها فى أقوالهم وبالخصوص فى أشعارهم فوصاياهم بالنسبة الى الشعر أقرب الى ما بعده من العصور ولنقرأ هذه الابيات فسنجد فيها رقة شاعر حلو الشمائل أفرغ روحه فى شعره فكان شعره صورة حية من شمائله مسكبة فى قريضه قال :

الا لاتلومانى كفا اللوم ما بيا
فما لكما فى اللوم خير ولا ليا
ألم تعلما أن الملامة نفعها
قليل وما لومى أخى من شماليا
فياركبا أما عرضت فبلغن
ندامای من نجران أن لاتلاقيا
أبا كرب والايهمين كليهما
وقيسا بأعلى حضرموت اليمانيا
جزى الله قوما بالكلاب ملامة
صريحهم والاخرين المواليا
أقول وقد شدوا لسانى بنسعة
أمعشر تيم أطلقوا من لسانيا
وتضحك منى شيخة عبشمية
كان لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

فهذا قريضه فى حالة أسره وهذه حالته كما يعبر عنها وقد أسر عبد يغوث وكان الاسر له فتى من بنى عبد شمس وكان أهوج فعيرته أم الاسر بأنه سيد قومه ومع ذلك يكون الاسر له هو ولدها الاهوج مع جمال عبد يغوث وظهور الحيوية على محياه وهى التى أشار اليها «وتضحك منى شيخة عبشمية وعبشمية المقصود بها أنها منسوبة الى عبد شمس ذلك عبد يغوث فى سجنه وأسره وذلك شعره المنطلق الذى لم ينحط ولا أصابه ذبول بسبب ماهوفيه من محنة وهو الذى دعا الجاحظ لان يتعجب منه ومن شعره ومستواه المحافظ على التوازن رغم ما أصابه فقال فى ذلك :

«وليس فى الارض أعجب من طرفة بن العبد وعبد يغوث وذلك أننا اذا قسنا جودة أشعارهما فى وقت احاطة الموت بهما لم يكن دون سائر أشعارهما فى حال الامن والرفاهية » ويروى عن الجاحظ أن من بين هؤلاء أيضا الموصوفين بهذا الوصف هدبه العذرى وأن هذا القالب الذى أفرغه الجاحظ فى التحدث عن هذين الشاعرين ليدعو الى العجب نفسه فقد أخذ منه العجب كل مأخذ نظرا لما يضطلعان به من قلب ثابت وجلد سيان عنده الخوف أم الامن فكان نتيجة ذلك شعرهما الذى تساوت كفتاه واذا قرأ الانسان بتدبر وامعان القصيدة السالفة يرى قوة الشاعرية ورباطة الجاش فيها بادية ووداعه لمواطنيه وارضه التى يحق اليها انه يعرف مصيره والشعراء فى هذا الباب أو البشرية جمعاء حين يواجهها الخطر ويحيط بها الموت فانها تفلح وترتعد فرائصها ويتداعى كيانها فلا تضبط قولا ولا توزن حديثا فأحرى ينطلق لسانها بالشعر رائقا سيالا وتخف روحها فتطرب للشعر وتطرب لسماعه فاذا تعجب الاديب الكبير الجاحظ من هذه الروح فان تعجبه نتيجة لدراسة كثير من الادباء مع أنه لم ينبهنا الا الى شىء واحد وهو المستوى الشعرى الذى لاينقص ولا يدخل عليه وهن أو ضعف بالنسبة لما يحدث من عوارض .

على العلوى

بعض الاوهام الشائعة ...

(تابع ص 2)

التى ذكرت فى اساطير الاولين وقيل عنها انها تقذف الدخان والنار من افواهها . وقد استخدم الحواة جهل الناس للافاعى وطباعها وسيلة للارتزاق فاذا عرضت الحيوانات فى معرض عمومى ليشاهدها الناس حسب ذلك المعرض ناقصا الا اذا كانت الافاعى اظهر ما يعرض فيه .

ومن الاوهام الكثيرة الشيوع ان جميع الافاعى والعناكب سامة والصحيح ان كثيرا منها غير سام . ولطالما قيل ان الافاعى صماء ولا يزال هذا القول مصدقا حتى الان والصحيح ان للافاعى آذانا باطنة تسمع بها . ويقال فى بعض البلدان انه اذا قتلت افعى فان ذنبها يبقى متحركا حتى غروب الشمس والتعليل الصحيح لذلك هو ان دماغ الافعى صغير وصغره هذا يحول دون قيامه بوظائف الادمغة فى بعض الحيوانات الاخرى وعليه احيلت هذه الوظائف فى الافعى الى عقدها الفقرية فسحق رأسها او فصله عن بدنها لا يعوقان حركات بدنها المنعكسة عن هذه العقد

ومن أغرب الاشاعات واعمها انه اذا تركت قطة وطفل فى غرفة ولم يكن فيها احد غيرهما قتلت القطة الطفل بمص نفسه . وهى اشاعة لا صحة لها البتة

ومن الاعتقادات الغريبة فى اميركا ان شعر الخيل قد يستحيل الى افعى . والذين يعتقدون هذا الاعتقاد يشترطون لصحة هذه الاستحالة ان يقتلع الشعر من بصيلاته فى عرف الخيل او اذنابها ويلقى فى ماء ساكن فاذا مضى عليه الوقت اللازم عاد حية تسعى . وهكذا يتكون الدود الدقيق الذى فى دقة شعر الخيل على ما يزعمون ومن هذا القبيل الخرافة الشائعة عندنا وهى ان من يبتلع قلامة ظفر تصير حية او دودة فى بطنه .

ويتشاءم بعض الناس بصوت الصرصور فى المنزل ويتيمن البعض بطيران بعض الحشرات فيه . من ذلك حشرة سميت فى الشام «باشورة» من البشارة اعتقادا بانها تأتى باخبار حسنة . ومعظم الامم تتطير من نعيق البوم على ان منها من يتيمن به . ويعتقد البعض ان قتل ضفدع فى مزرعة يجعل كل ما فيها من البقر يدر لبنا ممزوجا بدم . ويعتقد آخرون ان صياح الديك قبل نصف الليل يبشر بغيث فى اليوم التالى . وغيرهم ان صياحه ينذر بقدوم ضيف .

ومن أعظم الخرافات انتشارا ان النعامة اذا ادركها الخطر ولم تستطع الفرار منه تخبىء رأسها فى الرمل بناء على انها اذا لم تر الخطر فلا خطر . وهذه الخرافة مذكورة فى كثير من الكتب الحديثة ولكن علماء السياح الذين يوثق بعلمهم ينكرونها كل الانكار

وفى بعض البلاد يقتلون طائر السنونو ويخربون عشه بدعوى انه ينقل البق من مكان الى مكان . وأكثر أهالى المشرق يحتفظون بها ويحرمون قتلها . وكتاب الدميرى فى حياة الحيوان الكبرى مملوء بمثل هذه الاقوال

عن «المقتطف»

أخبار المغرب

الدار البيضاء

فى الملجا الخيرى الجديد

البيضاء (13 يناير — لمراسلنا) أمسه الجمعة 11 الجارى توجه رجال السلطات المحلية لزيارة الملجأ الخيرى الجديد «بعين الشق» الذى تقوم اليد العاملة بكل حزم ونشاط فى تشييده وقد شاهدنا فى طليعة الشخصيات الحاضرة رئيس الجمعية باشانا الهمام سيدى الحاج حماد المقرى وسعادة معتمد الشؤون الحضرية المراقب المدنى الم كوسطى وسعادة خليفة رئيس الناحية المراقب المدنى الم كابيتان وبعض رجال الصحة والمهندسين ورئيس تسيير الجمعية النشيط السيد عبد العزيز بنانى وخليفة رئيس الجمعية رئيس الغرفة التجارية السيد الحاج عابد السوسى وأعضاء الجمعية الخيرية السادة : الحاج محمد بن عبد الرحمن الازمورى والحاج عبد السلام بن جدية والحاج محمد بن عبد الغنى الزيزى والحاج عبد السلام بومهدى والحاج ابراهيم السوسى والحاج على بن الحسين السوسى والسيد محمد القرقورى والسيد محمد الخمار وكاتب الجمعية الشريف سيدى محمد العراقى وأمين صندوقها السيد العباس بن جلون وبعد أن طاف الجميع على سائر أقسام هذا الملجا وتصميماته أعجب الجميع بهذه الجهود المبذولة فى سبيل البر والاحسان وقد علمنا أن مساحته 6 هكتارات وتتطلب نفقات بنائه خمسمائة مليون من الفرنكات .

اللهم اجعله فرطا وذخرا

فجع الشريف الجليل مولاى الحاج جعفر الصقلى فى فقد بنية فى السنة الثانية من عمرها وقد أسف على فقدها كثيرا ونظرا لما للشريف الصقلى من المكانة السامية عند الجميع فقد توافد على منزله أعيان البلد من شرفاء ووجهاء وأعيان لتعزيته

فنقدم له تعازينا الحارة راجين من الله سبحانه أن تكون فرطا وذخرا . مراسلكم

تنجداد

كلاب مسعورة كادت تقضى على طفلة

تنجداد (11 يناير — لمراسلنا) بينما كانت الطفلة يطو بنت السيد موح وعمرو من قصوراسرير بباب اولاد عيسى ايالة القائد السيد المكى ولد القائد العربى السريرى عامل قبيلة ايت مرغاد بفركلة «تنجداد» البالغ عمرها اثنتى عشرة سنة خارجة من دارها وعلى عاتقها جرة تريد سقى الماء بعين ساقية اسرير التى تبعد عن باب القصر بـ 600 متر تقريبا اذ وثب عليها فى أثناء الطريق سرب من كلاب مسعورة واسقطتها الى الارض ومزقت لحمها وصارت تنهشها من فخذيها وساقيها فقيض الله رجلا شهد احتشاد الكلاب فدنا منها لينظر ماتفعل فوقع بصره على الطفلة المسكينة ملقاة فريسة وسط هذه الكلاب الكلبة فصار يصرخ ويصيح ويستغيث الى أن وصل عند رئيس مكتب الامور الاهلية بتنجداد وأخبره بالخبر فركب رئيس المكتب بسيارته توا وأركب معه المستغيث وتوجهوا الى عين المكان وكانت معه بندقيته المعدة للصيد فصوبها نحو الكلاب وقتل منها اثنين وفر الباقى وحمل الطفلة فى حالة يرثى لها الى مستشفى كلميمة وبعد تضميد الجروح ارسلت على جناح السرعة الى المستشفى الخصوصى لعلاج عضة الكلاب المسعورة بالدار البيضاء .

«ابن حنينى»

أزرو

انتقال

ادزر (13 يناير — لمراسلنا) انتقل الاستاذ بالمدرسة الرسمية السيد ميمون بن محمد وزير من أزرو من مدرسة تمحضيت الى المدرسة بادزر .

احتفال بختان

ادزر (13 يناير — لمراسلنا) احتفل القائد الارضى السيد الهوارى بناحسين عامل ايت عبدى بختان انجال اخته المصونة أولاد الشريف مولاى عبد الله الشريف العلوى . وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الطلبة والشرفاء والضباط والموظفين وكان سيادة القائد الهوارى يقابل المدعوين بكل حفاوة واكرام وقبل ابتداء الحفلة اخبر الساكنين الذين يريدون اختتان اولادهم ان يأتوا بهم لتجرى لهم عملية الختان لوجه الله العظيم ويمنح كل مختون قدرا من الدراهم

فنهنىء القائد السيد الهوارى ونرجو له الجزاء الاوفى .

كل من عليها فان

ادزر (13 يناير — لمراسلنا) أجاب داعى ربه الفاضل السيد الحسن نيت احدروش ايت رح وعلى وما شاع خبر وفاته حتى هرع أهل قبيلة ايت عرفة وايت رح وعلى للتعزية فيه والمشاركة فى تشييع جنازته وقد وافاه الاجل عن سن يناهز 56 سنة وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازته فى محفل رهيب مشى فيه الشرفاء والطلبة والاعيان شاهدنا من بينهم جناب القائد الارضى السيد الهوارى ابن ادريس وكبار ايت رح وعلى الى أن دفن بمرقده الاخير

فنعزى فيه أهله وذويه خصوصا ابن عمه القائد الارضى السيد الهوارى بن ادريس عامل ايت عيرى والسيد وشبعتوز بن سعيد وصهره القائد الارضى السيد الحسن اليوسى راجين للجميع الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان .

محمد بن القاضى

بولمان

فى ذمة الله

بولمان (13 يناير — لمراسلنا) توفى الى رحمة ربه سبحانه الشريف سيدى حسان بن على العلوى الساكن بانجيل وما شاع خبر وفاته حتى هرع أكابر أيت يولى للتعزية فيه والمشاركة فى تشييع جنازته وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانه شيعت جنازته فى محفل رهيب مشى فيه الشرفاء العلويون وكثير من الطلبة والاعيان الى أن دفن بمرقده الاخير

فنعزى فيه أهله وذويه خصوصا انجاله راجين لهم الصبر والسلوان وللفقيد جنة الفردوس .

فى سلك العائلات

بشر الفاضل السيد محمد بن الحسن بن الطالب ببنية افتر لها ثغره وانشرح بها صدره واحتفل بعقيقتها

فنهنيه ببنيته العزيزة ونتمنى له دوام المسرات وللبنت حياة طيبة ومستقبلا زاهرا .

محمد بن القاضى

مكناس

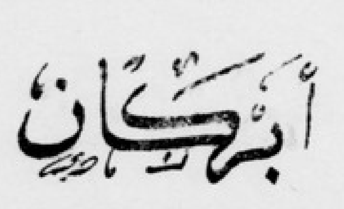
الى دار البقاء

مكناس 15 يناير لمراسلنا — اجاب داعى الله سبحانه المحترم التاجر السيد الحاج فضول ابن الحاج بوبكر السوسى صهر المرحوم القائد السيد الحاج علال الامغاصى عامل زرهون الجنوبى طيب الله ثراه وجنابه من علية الشخصيات ومن ذوى الوداعة والرزانة وسلامة الضمير .

ولقد وافاه الاجل المحتوم اثر مرض عجز الاطباء عن معالجته ، وكان لوفاته اثر حزن عميق لدى جميع اصدقائه واحبائه الكثيرين ، وما شاع خبر نعيه حتى خف كثير من الناس الى منزله قصد اداء مراسم التعزية والمشاركة فى ماتم الجنازة وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيد الى مرقده الاخير فى موكب مهيب ومحفل رهيب ضم الولاة والعلماء والادباء وعلية التجار وكبار الشخصيات ورجال الدين واهل الفضل والصلاح .

فالى انجال الفقيد وكافة افراد اسرته عموما نرفع تعازينا الحارة كما نرفع تعازينا ايضا لسائر ابناء شقيقته انجال القائد المذكور الشاب السيد ادريس واخيه السيد ابو بكر والسيد قاسم وباقى اخوتهم ووالدتهم راجين للجميع صبرا جميلا وللراحل الكريم مغفرة من الله ورضوانا ومقعد صدق عند مليك مقتدر .

الوزانى



أبركان

البقاء لله وحده

ابركان (15 يناير لمراسلنا) أجابت نداء ربها السيدة خديجة زوجة السيد وهاب بنيوسف الجزائرى بعد مرض الزمها الفراش ولم يؤثر فيه أى علاج وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازتها الى مرقدها الاخير فى موكب مهيب

فنرفع أحر التعازى الى نجليها البارين السيد وهاب سى بنعودة الممرض بابركان وشقيقه السيد أبو عمامة والى عائلتها عامة ونرجو للفقيدة المغفرة والرضوان .

ب . ج

أخبار المغرب

فاس

حول الحادثة الدامية بساحة ابى الجنود

فـاس (14 يناير – لمراسلنا) أخبرنا فى عدد البارحة بالحادثة المؤلمة الواقعة بساحة أبى الجنود التى قام خلالها رجل يبلغ من العمر حوالى الثلاثين سنة وكان عارى الرأس ولابسا بذلة أمريكية بالية وماسكا بخنجر فى يديه يضرب امرأتين اسرائليتين ورجلا كان مصاحبا لهما فسالت الدماء وانتشرت على الارض وكان هذا المنظر المؤلم كافيا لان يبعث فى الحاضرين الشجاعة والاقدام لانتشال المرأتين من بين ضربات المهاجم الذى ارتمى عليه السيد الوزانى وطوقه بذراعيه حتى صار أسيره

وقد علمنا أن اسم الجانى هو احمد بن محمد لاحرفة له ولا مأوى وما تزال تحريات البوليس متتابعة لكشف القناع عن البواعث الحقيقية لهذه الجناية الشنيعة ·

شبوب حريق

فى هذا اليوم حوالى الساعة الثانية عشرة وربع شب حريق بمنزل اوربى فى طريق كا مبادرون بالمدينة الجديدة وقد شبت النار فى مكان اشعال النار فى البيت لتدفئته ثم انتشرت منه الى بعض الجهات من البيت وقد اشعر رجال المطافىء فى الحين حيث أقبلوا بمعداتهم الحديثة وما هى الا دقائق حتى قضوا على النيران المتأججة وأعادوا الراحة والطمانينة الى قلوب السكان المرتاعين لهذه الحادثة ·

من حوادث السير

منذ أيام وقعت حادثة بشارع بوييمرو وذلك حوالى الساعة الخامسة والنصف مساء وصورتها أن سيارة صغيرة كانت سائرة وبدون أن تعلم من وراءها وقفت وكانت دراجة نارية آتية من خلف فاصطدمت هذه بمؤخر السيارة فكسرت جانبها وقد فتحت الشرطة بحثها القانونى لمعرفة المسؤول عن هذه الحادثة ·

حول اصلاح طريق الرصيف

أخبرنا قراءنا منذ أيام بالاصلاحات الجارية بطريق الرصيف وهذه الاصلاحات تجرى ليلا فقط لكى لايتعذر السير فى النهار وتلك فكرة حسنة الا اننا شاهدنا منذ أيام هذا الطريق وكانه عبارة عن مكان للبناء فالاحجار مبعثرة هنا وهناك والتراب فى كل جهة من الطريق مما يجعل السير فيه صعبا وحياة المارة فى خطر اذ لايامنون على أنفسهم من التعثر لذلك نرجو من المشرفين على هذه الاعمال أن يامروا العمال بجمع الاحجار فى جانب واحد من الطريق حتى يبقى وسطها للمارة والدواب الكثيرة التى تمر بها محملة بالخضر واللحوم ونحن لهم جدا من الشاكرين · **محمد الغواص**

وادى زم

حملة تطهيرية

وادى زم (14 يناير – لمراسلنا) بلغنا أن عامل البلد الهمام القائد السيد احمد بنيس أمر باعتقال أكثر من ثلاثين امرأة يتعاطين البغى وشرب الخمور وحكم على كل منهن بشهر من السجن وعلى بعضهن بالنفى ولازال جنابه مشمرا على مقاومة الرذيلة بكل حزم وقد سر السكان وانطلقت ألسنتهم بشكره على عمله وحزمه كما يشكرون المراقب المدنى الم طولير على مده اياه يد المساعدة والتعاون معا لصلاح البلد والعباد ·

توزيع ألاعيب على الصبيان المرضى بالمستشفى

أقيمت حفلة بالمستشفى بمناسبة توزيع أدوات اللعب على الصبيان المرضى الملتجئين به من مسلمين واسرائيليين وقد حضرها رئيس المقاطعة وخلفاؤه وارباب السلطة المخزنية لاحظنا فى طليعتهم القائد الهمام السيد احمد بنيس والقائد السيد الحاج الضاوى والقائد السيد بوشعيب المعداني والقائد السيد بن الحاج والقائد السيد محمد الجندوزى وناظر الاحباس الاديب السيد احمد الجبابدى وغيرهم

وقد القى الطبيب الم ماكنى كلمة ترحيب شكر فيها الجميع على مد يد الاعانة وتشجيعه له ولاعوانه ثم قام رئيس المقاطعة وأعرب له بالنيابة عن جميع الحاضرين عن سرورهم لما شاهدوا منه ومن أعوانه من حسن التدبير وبذل المجهودات فى مقاومة هذا الداء · والجميع طلب من الله أن يكون له خير معين حتى يقضى فى مقاطعتنا على مخالب الامراض ثم بعد ذلك تناول الجميع الحلويات وكؤوس الشاى فى جو مرح بينما كانت ابتسامات السرور بادية على الصبيان الذين كانت صدورهم ووجوههم منشرحة ·

الهوارى

أربعاء الغرب

يعلن قاضى المحكمة الشرعية بسوق اربعاء الغرب انه ستقع سمسرة عمومية يوم الاربعاء 16 جمادى الاولى عام 13/1 موافق 13 فيفريى سنة 1952 لما سياتى :

1) دار مشتملة على جميع المرافق وفوقى كذلك صانة على شكل عربى جميل ·

2) عرصة متصلة بها تشتمل على ستة هكتارات ونصف تقريبا مغروسة باشجار البرتقال مسقية·

3) مخزن عصرى لالات الفلاحية العصرية ومحطة له تشتمل على هكتار ونصف تقريبا ·

وهذه المحلات متصلة بعضها ببعض الا فاصلا يسيرا الكل لورثة الشيخ الفوء الزهيرى السفيانى ومن اراد زيادة ايضاح وبيان فليقدم لمحكمة قاضى سوق الاربعاء ·

ولزيادة التنبيه فهذه المحلات قريبة من سوق الاربعاء بنحو 20 كيلومترا على الطريق الكبيرة من الرباط لطنجة ·

وحرر فى 10 ربيع الثانى عام 1371 موافق 8 يناير سنة 1952 ·

احمد بن قاسم

18

برشيد

ينزل من كار فيصدمه كاميون

برشيد (14 يناير – لمراسلنا) فى ظهر السبت بينما كان كاميون قادما من برشيد وهو فى ملكية السيد المعطى ابن عباس ويسوقه السيد احمد ابن عبد القادر اذا به يصدم فى مدخل برشيد السيد المعطى ابن عباس عيبود الذى كان قد نزل من كار قادم من الدار البيضاء ·

وقد جر الكاميون الرجل المسكين عدة امتار وحمل فى حالة مخطرة الى المستوصف حيث امده الدكتور دولامار بالاسعافات الاولية ولاحظ خطورة جراحاته وارسل فى عربة اسعاف الى الدار البيضاء · وقد فتح رجال الدرك بحثا لتحديد المسؤوليات ·

ازمور

وفاة فقيهة مدرسة البنات

ازمور (14 يناير – لمراسلنا) اجابت نداء ربها المدرة بمدرسة البنات المسلمات بمدينتنا الفقيهة السيدة طامو بنت بوشعيب الزركى الدهونى · وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازتها فى موكب رهيب الى مرقدها الاخير فنقدم تعازينا للعائلة ولمديرة المدرسة ·

* * *

وتوفى الشريف البركة مولاى عمر الفيلالى ولقد كان رحمه الله معتكفا على العبادة فى المسجد الاعظم وشيعت جنازته بمحضر عدد من الطلبة واهل الفضل والخير والصلاح فرحمه الله رحمة واسعة

م·ج·

سلا

جلالة مولانا الملك يختار الدكتور شاتيل ليكون طبيبه الخاص

سـلا (15 يناير – لمراسلنا) علمنا أن صاحب الجلالة مولانا الملك سيدى محمد الخامس أطال الله بقاءه اختار الدكتور شاتيل رئيس المستشفى المغربى بمدينتنا ليكون طبيب جلالته الخاص ·

وقد صفق السكان لهذا الاختيار حيث أن الدكتور شاتيل من الاطباء المقتدرين وفى عهده بوشر تجهيز مستشفى المدينة بالاجهزة الحديثة التى يتطلبها العصر وتم بناء جناح خاص بالولادة تشرف عليه اربع قوابل متخرجات ثلاث مسلمات واوربية وهن يعملن تحت اشراف الدكتور شاتيل الذى يحظى اليوم بشرف اختيار الجناب العالى ليكون طبيب صاحب الجلالة الخاص

وقد سمعنا انه سيظل قاطنا بسلا الى أن تهيأ له دار للسكنى بالرباط ·

فنهنىء الدكتور شاتيل بهذا الالتفات المولوى ونرجو له كامل التوفيق والتسديد فى مهامه ·

حريق

سـلا (15 يناير – لمراسلنا) فى الهزيع الاخير من ليلة الاثنين شب حريق بدكان الشريف الحيى سيدى محمد بن قدور القادرى الواقع بنهج سيدى التركى واكلت النار ما فيه من فواكه وتمر وصار الكل اثرا بعد عين ·

وقد تاسف أهل البلد كافة لهذه النكبة النازلة بالشريف المذكور نظرا لما اتصف به من مجاملة وذكر طيب عند الخاص والعام ·

ويجد البوليس فى البحث عن أسباب هذه الكارثة ·

وجدة

الجمعية الخيرية الاسلامية واعمالها الاحسانية العامة

وجدة (14 يناير – لمراسلنا) تقوم الجمعية الخيرية الاسلامية باعمال احسانية تستحق الشكر والتقدير وفى كل سنة تتجلى هذه الاعمال وتاخذ شكلا اوسع نطاقا فى هذا الميدان ولا غرابة فرئيسها سعادة الباشا العلامة السيد الحاج محمد المهدى الحجوى يقوم بمهمة عظمى لهذه الجمعية ويسهر على تنشيطها فى غالب الاوقات وخاصة فى ميدان المواساة وسد حاجيات العائلات المعوزة فى المدينة ويطول بنا الحديث اذا تتبعنا اعماله هذه وتعرضنا اليها بصورة مفصلة ···

يتزايد نشاط الجمعية الخيرية فى الميدان الداخلى كل سنة سواء فيما يخص قبول الايتام والعجزة بالملجا وتحسين فرش النوم وتجديد الاثواب للايتام والعجزة حسب الفصول السنوية واحداث بناءات لصالح هؤلاء الايتام الى غيرها ···

ولم تقتصر اعمال الجمعية بداخل بناياتها بل تتعداها الى خارجها فهى تواسى كثيرا من العائلات المحتاجة وتدخل بعطفها عليها كل سنة سرورا عميقا ولهذا عقدت الجمعية جلسة يوم الجمعة تحت رياسة سعادة الباشا وحضور نائب رئيس المصالح البلدية وجناب الفقيه المحتسب السيد الحاج الطيب بن الحسين وامين الديوانة السيد محمد بن الفقيه برادة ومفتش التعليم العربى الاستاذ السيد محمد محيى الدين واعضاء الجمعية فافتتح الجلسة سعادة الباشا مبينا الغرض الذى اجتمعت من اجله الجمعية وهو ينحصر فى تنظيم الكيفية التى توزع عليها الجمعية قدرا كبيرا من الحبوب على العائلات الفقيرة بمختلف الحارات الاسلامية وبعد ان تناقش الاعضاء فى كل ما يحيط بهذه المسالة درسوا مسائل اخرى منها شراء الالبسة والاحذية للايتام وتجديد فرش النوم ثم اعلن سعادة الباشا انتهاء الجلسة ·

م·ن·ع·

مكناس

كل نفس ذائقة الموت

مكناس (14 يناير – لمراسلنا) أجاب داعى الله المعلم السيد العربى ابن المكى غزالة أمين حرفة الخبازين وبعد اجراء الشعائر الدينية شيع جثمان الفقيد فى موكب مهيب الى أن دفن بمرقده الاخير

فالى أسرته وانجاله نرفع تعازينا الحارة راجين لهم الصبر الصبر والسلوان وللراحل المغفرة والرضوان ·

يهجمون على دكان

أمس ليلا هجم مجهولون على دكان السيد الكبير بن الجيلالى الركراكى بقصبة تزيمى الكبيرة وأخذوا منه كمية وافرة من قوالب السكر وآلة راديوفونية جيدة ولاذوا بالفرار وقد خف رب الدكان بكرة الاثنين الى ادارة الامن وسجل هذه الحادثة وشرع رجال الشرطة فى البحث عن الجانى ·

ضياع طفل

ضاع فى هذا الاسبوع من حومة الروامزين طفل لايتجاوز سنه تسعة أعوام وهو المسمى عشو بن محمد كان يرافق طفلين اثنين وأسرته جادة فى البحث عنه وكذلك رجال الشرطة بعد ما عرفوا أوصافه ونعوته ·

ارتفاع سعر الزيت

كنا أخبرنا بانخفاض سعر الزيت فى مكناس وهبوطه الى 140 فرنكا لليتر الواحد وفى زرهون الجنوبى الى 125 فرنكا وكنا نتوقع انخفاضا أكثر من ذلك نظرا لوفرة غلة زيتون هذه السنة ولكن الواقع جاء بعكس ما كنا نتوهمه فان سعر الزيتون بالجملة قفز بسرعة ووقع الطلب على شرائه فى كل ناحية وبذلك ارتفع سعر الزيت وزاد عشرين فرنكا فى الليتر سواء بمكناس أو بأحوازها ونحن لانتخوف من هذه الكرة الرجعية فان الزيت سينخفض سعرها ولايتمادى فى الزيادة كما يتوهمه البعض ·

الامطار

بعد منتصف ليلة الاحد هبت رياح شديدة من الناحية الغربية ثم تلتها امطار غزيرة كانت متوقعة ومنتظرة طيلة هذا الاسبوع لان السماء كانت تنذر بذلك منذ هدأت عواصف الرياح الشرقية الجافة الباردة التى اثرت فى الحقول الفلاحية تاثيرا غير محمود وخصوصا فى الحقول الكبيرة التى كانت فى حاجة الى الرى ·

وقد حقق الله هذه الرغبة وجادت السماء بمدرارها وتبددت المخاوف التى كانت تساور الفلاح وباتت الامطار تتساقط ليلة الاحد المذكورة وطيلة نهاره ·

ولا زالت السماء متلبدة بالغمام والرياح الغربية القارصة تهب كمل الله على عباده وحقق للفلاح المغربى ما تصبو اليه نفسه فى هذه السنة · **الوزانى**

عين توجدات

تحسينات واصلاحات

عين توجدات (14 يناير – لمراسلنا) من الاعمال التى قامت بها السلطة المحلية بهذه المدينة التى اخذت الان تماثل المدن الكبيرة لما اصبحت تتوفر عليه من حوض السباحة وملعب للرياضة وقاعة السينما ومستشفى ومدارس البنين والبنات المشيدة على احسن طراز وحسب الذوق العصرى وقد زاد فى بهجة المدينة ما يقوم به المفضال القائد السيد على بن حدو ابن هموشة بتدشين الحمام الذى اوشك بناؤه على التمام كما قامت ادارة البرق والتليفون ببناء مركز البريد واستجلبت لها المياه الكثيرة من عين القصير واخذت ادارة الكهربائية تستجلب لها نورها من الاسلاك المارة بالمغرب منها بين فاس ومكناس حيث العملة يواصلون الجهود فى نصب الاعمدة ومد الاسلاك المارة بالقرب منها بين العيون الموجودة بالمحل المسمى : « اما عيشة » باناييب السينما وقد ساعدنى الحظ زيارة هذه الاماكن وشهدنا يد العملة سائرة بنشاط ·

البوكيلى

الدار البيضاء

القبض على لص بعد ارتكابه عشرين سرقة

البيضاء (15 يناير – لمراسلنا) فى أواخر الشهر المنصرم كانت السيدة مارش قريبة من باب منزلها بحى الوزيز عند ما شاهدت لصا يغادر منزلها الكائن بزنقة أكاسيا وحينما شعر بدنو ربة المنزل أطلق ساقيه للرياح تاركا وراءه دراجته النسوية وعند ما دخلت المرأة منزلها اكتشفت اختفاء ساعة يد من الذهب وعشرة الف فرنك كانت موضوعة داخل حقيبة يدها · وفى الحين ابلغت ادارة الامن العام خبر هذا الهجوم مدلية ببعض اوصاف اللص الهارب الذى شاهدته يغادر المنزل وبمقتضى تلك الاوصاف المضبوطة القى القبض على المدعو الشرقى ابن الحاج احمد البالغ من خمسا وعشرين سنة والساكن بدرب بدرب بوشنتوف وفى مكتب تحقيق الشخصيات تبين أن المقبوض عليه ذو سوابق وقد سبق للمحكمة أن أدانته ثلاث مرات من أجل السرقة وعند استجوابه اعترف بسرقة منزل الوزيز وعزز اعترافه بوجود الساعة الذهبية التى أهداها الى أحد أقاربه ولم يقف اعترافه عند هذا الحد بل اعترف أمام المستنطقين بسلسلة من السرقات ومنها مهاجمة أوراش البناء وسرق المواد المتعلقة باشغال المياه كالرصاص والحنفيات وبهذه الوسائل استولى على عدد من الحنفيات من أوراش الم كوستاف كاى بعد ما زعم لزوجة الحارس أن المقاول ارسله فى طلبها فانطلت عليها الحيلة وسلمته ما طلب وبعد خروجه من السجن للمرة الاخيرة هاجم عدة منازل بحى فيرم بلانش واحياء المعارف والوزيز وروش نوار ولارميطاج وفى الاخير ادلى باسم شريك له يدعى ابراهيم بن احمد كما صرح باسم احد مروجى بضائعه واسمه محمد بن خليفة المدعو «الصويرى» يقطن بدرب الفران ولكن هذين الاخيرين انكرا التهمة الموجهة ضدهما ودافعا عن نفسيهما بشدة ولكن رجال الاستنطاق لم يقتنعوا بهذا الدفاع ولحد الان لايزال البحث مسترسلا عن بقية الافراد الذين ذكر السارق أسماءهم أثناء استنطاقه ·

يهوى من فوق نصب مرتفع

بعد زوال يوم الاثنين كان المعلم البناء السيد على بن العربى يشتغل فوق نصب للبناء بشارع جورج مرسى وفجأة اصيب بتوعك مزاجى أفقده السيطرة على أعصابه فهوى من فوق النصب حيث اصيب اصابات بليغة وقد نقل بعد تحريات البوليس الى مستشفى جول موران لاسعافه ·

محاولة سرقة بمخزن للتاثيث

فى ليلة الاحد عمد لصوص مجهولون الى فتح ثغرة فى جدار قصر التاثيث رقم 25 بزنقة كلود بيرنار وقد كان اتساعها حوالى نصف متر ومنها تسربوا الى داخل المحل ولكنهم عادوا ادراجهم من غير ان يمسوا شيئا والظاهر ان الثغرة كانت صغيرة بالنسبة لبضائع المحل فلم تكف لخروج الفرش والخزائن وقد حضر لعين المكان رجال الشرطة المختصون فى بحث اثر المجرمين ليلتقطوا ما خلف اللصوص وراءهم من اثر على الجدران والاثاث وبعد الانتهاء من اشغالهم انيطت مهمة البحث عن الاشرار الى ذوى المقدورة من رجال البوليس السرى ·

ظل محبوسا فى قفص فى الهواء مدة ساعة

فى التاسعة والربع من صباح الاحد دخل شاب امريكى الى مصعد البناية رقم 30 بطريق مديونة وضغط على الزر الكهربائى حيث بدأ المصعد طريقه الى الطابق المعين وفى نصف الطريق توقف عن العمل بين طابقين فاستغاث الامريكى بسكان العمارة الذين حاولوا فك اسره مدة ساعة فلم يفلحوا فاستدعوا رجال الانقاذ وقبل وصولهم بقليل عاد المصعد الى حالته الطبيعية ولكن السجين كان فى حالة اغماء من شدة الضغط الجوى فنقل فى الحال الى المستشفى الامريكى بزنقة ليل ويظهر ان قطع التيار الكهربائى كان سببا فى توقف المصعد ·

ريح عاصف يقتلع بعض الالواح الخشبية للاعلانات

هبت صباح يوم الاحد عواصف من الريح شديدة كانت تنذر ببعض الاخطار ولكن الله جعل فى قضائه اللطف · ففى الساعة العاشرة هبت عواصف على شارع المحطة فاقتلعت بعض الواح الاعلانات المعلقة فى الفضاء فوق سطح احدى البنايات وشاءت قدرة الخالق ان يكون الطريق خلوا من المارة ساعة سقوط الخشب فلم يصب احد بسوء ·

وفى العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين جرفت الاعاصير نصبا للبناء كان بعيدا عن الارض بزنقة لوفر فجاء فوق الاسلاك الكهربائية وبعد قليل حضر رجال المطافىء وبعض عمال ادارة الانارة فقطع هؤلاء التيار الكهربائى بينما شرع الاخرون فى انزال النصب من فوق الاسلاك واثناء هذه العملية انقطعت حركة المرور واستمر انقطاعها مدة ساعتين تقريبا وقد تم كل شىء من غير ان يصاب احد بسوء ·

حادث مجهول

فى الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاثنين كانت سيارة تقطع طريق ابن سليمان وأمام بناية لامارسيزيز وقف السائق عند ما شاهد على ضوء مصابيح السيارة جثة رجل ملقاة على الارض كانت تحمل عدة جروح بليغة فاركبها السائق وقصد به مستشفى جول موران وبعد اسعافه ببعض الاسعافات الضرورية استرد المصاب وعيه فصرح باسمه وهو السيد عبد الرحمن بن على الساكن بحى ابن مسيك وقد ذكر بان سيارة مجهولة صدمته ولاذت بالهروب وقد فتحت الشرطة بحثا عن السيارة الفارة ·

كاميون يدوس دراجة ويلوذ بالفرار

فى عشية الثلاثاء بينما كان السيد محمد بلخضير يركب دراجته فى ملتقى شارعى المحطة وجورج مرسى اقبل كاميون امريكى سريع العدو يحمل رقم 914 – 420 وصدمه صدمة الفت به من فوق الدراجة الى الارض حيث اصيب بجروح شديدة الخطورة ثم تابع الكاميون طريقه غير مبال بضحيته الممددة على الارض وبعد تحقيق دقيق قام به رجال شرطة المرور نقل الجريح بواسطة سيارة الاسعاف البلدى الى مستشفى جول موران والبحث جار عن الكاميون الهارب ·

··· وسيارة كذلك

فى صباح يوم الاثنين صدمت سيارة يقودها سائق مجهول بشارع فرنشى ديسبيرى دراجة يمتطيها السيد محمد بن اسماعيل وقد تابعت السيارة طريقها بعد ارتكاب الحادث ولكن احد الشهود استطاع التقاط رقمها وهو 8 – 7658 وقدمه لرجال الشرطة الذين حضروا لاجراء التحقيق وقد نقل فى الاخير ضحية هذا الحادث الى مستشفى جول موران ·

سيارة تدوس راجلا

فى صباح يوم الاثنين دهست سيارة يقودها الم سمويل موستاشيا بشارع بارتو راجلا يدعى السيد محمد بن عباس وقد اصيب هذا الاخير من جراء الصدمة بجروح بليغة نقل من جرائها بعد تحريات البوليس الى مستشفى جول كولومبانى ·

المحكمة الجنائية تفتح ابوابها

فى صباح يوم الاثنين فتحت المحكمة الجنائية ابوابها بقصر العدالة لمتابعة اشغالها فى الدورة الاولى لسنة 1952 · وقد شركت فى بحث قضية ترويج بضائع مسروقة ·

ع· محمد

الرباط

اجتماع المجلس البلدى

الرباط (15 يناير – لمراسلنا) سيجتمع المجلس البلدى يوم الاربعاء 16 يناير على الساعة الثالثة ظهرا بقاعة المداولات · ويتألف جدول اعماله مما يلى :

المصادقة على الصفقات التى امضتها البلدية ·

المصادقة على قرض 150 مليونا لمدة طويلة الامد وقرض 75 مليونا لمدة قصيرة ·

بيع البلدية لاراض ·

قرارات تتعلق بضرائب بلدية·

اكراء مؤسسات شاطىء السباحة الخ ···

سيارة تتحرك فجاة وتصدم ثلاثة اشخاص

تحركت سيارة صغيرة بطريق الجوطية فجاة وكان يقودها السيد بوجمعة فصدمت سيدتين مغربيتين طاعنتين فى السن وطفلا ·

ذلك أن احدى عجلات السيارة كانت واحلة فى أخدود فضغط السائق بشدة على زر الاسراع بالسير وقفزت السيارة قفزة مفاجئة لم يتمكن الراجلون أمامها من اجتنابها فأصيبوا بجروح خفيفة بوشر تضميدها وساروا الى حال سبيلهم ·

راع صغير كادت تصعقه الكهرباء

بينما كان الراعى محمد بن عمر البالغ سنه 15 عاما يحرس ماشيته على مقربة من السكة الحديدية بطريق مكناس اذ عمد الى تسلق أحد أعمدة الاسلاك الكهربائية القوية التيار

ومن حسن الحظ أن رآه حارس كان مارا من هناك ومنعه من مواصلة تسلقه اذ كان على وشك الوقوع فى محذور ·

ولقد استولى الخوف على الراعى وسقط من علو نحو اربعة أمتار فكسر ذراعه ·

ميناء ليوطى

اصطدام بين كاميون وتاكسى فى قنطرة الفوارات

ميناء ليوطى (14 يناير – لمراسلنا) اصطدم امس على الساعة الرابعة و 45 دقيقة فى طريق طنجة بقنطرة الفوارات كاميون كان يسوقه الم ماتيس من عين الذئاب بتاكسى من سيدى سليمان كان يسوقه السيد محمد ابن على· وقد اسفرت الحادثة عن خسائر مادية طفيفة ·

تنظيم المرور على القنطرة الطافية بين الرباط وسلا

الرباط (ق·ع·) – صدر قرار من مدير الاشغال العمومية بتاريخ 20 نونبر 1951 لتغيير وتتميم الفصل الاول من قرار 7 شتنبر 1948 المتعلق بتنظيم المرور على القنطرة الطافية التى تربط بين مدينتى الرباط وسلا كما ياتى بيان ذلك :

ابتداء من تاريخ نشر هذا القرار ينظم السير عبر القنطرة الطافية الواصلة بين مدينتى الرباط وسلا موقتا كما يلى :

ا) – يرخص المرور للراجلين واصحاب الدراجات الذين يقودون آلاتهم وعربات الاطفال التى تحمل الرضعاء ·

ب) – يمنع على المارة الراجلين سوق عربات صغيرة كيفما كانت·

ت) – يمنع بتاتا الوقوف فى القنطرة ·

الصرف في طنجة

بتاريخ 14 يناير 1952

الجنيه الانجليزى	1·025
الجنيه الذهبى	5·150
الدولار ذهب	1·025
الدولار الورق	432،50
البسيطة	8،34
الفرنك السويسرى	99،25
الاسكودو	14،75